

ملخص البحث:-

يهدف البحث الحالي للتعرف على ((فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية)). ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق برنامج (Risk) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطرائق التقليدية في الاختبار البعدي في مهارات التفكير التاريخي في مادة التاريخ.

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) والبالغ عددها (١٦) مدرسة بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من شعبة التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية. و لقد اختارت الباحثة اعدادية السنبله للبنات قصديا لكي تكون ميدانا لأجراء البحث وذلك لما وجدته الباحثة من استعداد من قبل ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لأجراء تجربة البحث ، وكذلك استعداد مدرسة مادة التاريخ للتعاون مع الباحثة ،وان أكثر الطالبات من رقعة جغرافية واحدة متقاربة في المستوى الثقافي والاقتصادي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث، اختارت الباحثة من المدرسة المذكورة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يبلغ عدد طالباتها(٢٤) طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبة وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٤٩) طالبة، وبعد ان تم استبعاد الطالبات الراسبات إحصائيا من المجموعتين، ولغرض التحقق من هدف البحث اعدت الباحثة أداة اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما تكون اختبار من(٤٠) فقرة، وبعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الاداة على عينة البحث ومعالجة البيانات إحصائيا الحقيقية الإحصائية SPSS وبرنامج (Excel) لحساب عدد من الخصائص السايكومترية إذ اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي. وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات ومنها استخدام برنامج Risk في تدريس مادة التاريخ ، واقتراح إجراء دراسات مماثلة لمتغيرات ومراحل ومواد دراسية أخر .

الفصل الأول :- التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of the Research

نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يشهده العالم في القرن الحادي والعشرين باتت الحاجة ملحة إلى تطوير التعليم من خلال الاعتماد على الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم لمواكبة هذا التطور والتقدم العلمي الهائل في مختلف مجالات الحياة ولكي نفهم العالم من حولنا حتى نبني مستقبل مشرق للأجيال القادمة لكن ما نراه اليوم هو غير ذلك فمن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت أن هناك ضعفاً وتدنياً في فهم واستيعابها مادة التاريخ وعدم قدرة الطالبات على الربط بين ما يسمع، ويشاهد أثناء عملية التدريس، وبما تمتلكه من معلومات وإن هذا الضعف والتدني أديا إلى تولد اتجاه سلبي نحو المادة. يضاف إلى ذلك آراء أولياء الأمور في اجتماعات مجالس الآباء والمدرسين أو من خلال زيارتهم إلى المدرسة التي أشارت إلى أن بناتهم يشكن من صعوبة في استيعاب مادة التاريخ، فضلاً عن اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والأدبيات في مجال تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية نتيجة لاستعمال طرائق تدريس تقليدية لا تساعد المتعلمين على استيعاب مفاهيم مادة التاريخ واستعمال هذه المفاهيم بصورة وظيفية لكي يتمكن المتعلم من امتلاك صفات الشخص المثقف علمياً كما تبين للباحثة من خلال * المناقشات وإجراء استبيان استطلاعي أن اغلب الكوادر التدريسية في المدارس الإعدادية والثانوية بالرغم من جهودهم المبذولة فإنهم غير مطلعين على نماذج التدريس الحديثة وأساليبها، وأن الطرائق المستخدمة في التدريس تقوم على الحفظ الآلي للجانب النظري وإتباع أساليب مبنية على الأسلوب التقليدي الذي يفقر إلى عنصر الإثارة والتشويق ، وغياب الدور الفاعل للطالبات في التقصي والبحث والاستنتاج والتحليل ، وضعف المشاركة في الدرس نتيجة اعتماد طرائق تدريس هدفها انجاز الدرس والتجربة بمدة زمنية معينة محددة من دون توسع وتعمق في استيعاب مضمون المادة العلمية ، فالتطالبات تقدم لها المادة جاهزة ويطلب منهن حفظها فقط من دون إثارة التفكير لديه، وهذا بدوره ينعكس على تفضيل الطالبات للمعلومات نتيجة غياب دورهن الفاعل في التقصي والاستكشاف ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في ((ما فاعلية برنامج Risk في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية))

أهمية البحث Importance of the Research

يتصف العصر الذي نعيشه بأنه عصر العلم لما حققه من متطلبات وتطلعات للإنسان، وقد اثر العلم في طبيعة الحياة المعاصرة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية وفروعها ، وقد تعددت الآراء بين العلماء بشأن طبيعة النظرة إلى العلم ، وقد ترجع تلك الاختلافات إلى اختلاف طبيعة كل فرع من فروع المعرفة ، ولكنها تتوحد في أنها تخدم المجتمع (قلادة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢). تواجه التربية بوجه عام والتربية العلمية بوجه خاص تحديات كبيرة ومؤثرة في هذا العصر وذلك نتيجة التطورات الجذرية والشاملة في جميع جوانب حياة الفرد ،الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، ويرجع السبب في ذلك إلى التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا وفي جميع جوانب حياة الإنسان . إن هذا التطور في استخدام التكنولوجيا يكاد يكون السبب الرئيس فيما نرى من تغيرات . (نشوان، ٢٠٠١، ٥) وتعتني التربية بالمناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها، فقد أولاها التربويون اهتماماً كبيراً، إذ أكدوا ضرورة اتسام هذه المناهج بالأسس التربوية التي ترتبط بالحاجات الفردية والاجتماعية، ففي الأساس

*عينه من مدرسي ومدرسات ومشرفي ومشرفات الاختصاص في مادة التاريخ وعددهم (١٠) من المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية.

الاجتماعي الثقافي تُحدّد النظرة إلى وظيفة المنهج بطبيعة المجتمع، وفي الأساس التربوي الفلسفي تعد خبرات وطريقة عرضها عن الصورة الجديدة للمجتمع، أما الأساس النفسي فيكون واضعوا المنهج على بصيرة من الجوانب النفسية للطلبة . (السامرائي، ١٩٨٦، ٥٠، ١٩٨٦) ويعد المنهج الأداة الأساسية التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها في أية عملية تربوية، ويعني المنهج في التربية مجموعة أنشطة ومعارف وخبرات موجهة نحو تنمية قدرات المتعلم. (حمود ومنعم، ١٩٨١، ٧) ويقع المنهج من التربية موقع القلب من الجسد، إذ إن تطوير المناهج التعليمية يعني تحديث هذه المناهج وفقا للتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر، كما أن تطوير المناهج يجب أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية التي تعد من أبرز مبررات التطوير والتغيير للمناهج. (جامل، ٢٠٠٢: ١٥٣) وترى الباحثة أن المدرس هو أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية وعصبها وصاحب دور لا ينكر في تحقيق أهدافها وهوميسر ومنظم للتعلم وبدونه لا يحدث تعلم ولا تتحقق الأهداف، فإذا كانت الجامعة مكان بناء العقول فأن المدرس مهمته أن يسهل بناء هذه العقول على وفق قواعد تربوية وتعليمية منظمة فإن نجاح أية أمة يعتمد على نجاح المدرس في عمله . إذ قال رسول الله (ﷺ) :- "أقرب الناس من درجات النبوة أهل العلم وأهل الجهاد، أما أهل العلم فإنهم قد دلوا الناس على ما جاءت به الرسل، وأما أهل الجهاد فجاهدوا بأسياهم على ما جاءت به الرسل". وتتبع أهمية مهارات التفكير بوصفها مطلباً ملحاً من خلال حاجة المدرس لمساعدة المتعلمين على عمل ترابطات في الذاكرة واستخدام المعرفة بشكل موسع في مواقف جديدة، واستخدام نماذج تعليمية مختلفة لا تعتمد كلياً على الطريقة اللفظية وتحتاج لمهارة التفكير وإيجاد حلول جديدة للمسائل وتقييم الحلول الذكية وتنمية الوعي والادراك نحو الانضباط الذاتي . (Hellerk & et 1993, 133). وتؤكد برامج التفكير على تدريب المتعلمين على مجموعة محددة من المهارات من خلال عدة تمارين أعدت بعناية تامة خدمةً للهدف الذي أعدت له، ومن مميزات برامج التفكير أنها تطبق في مختلف المواقف الدراسية أو التدريبية كما يمكن البدء في تعليمها في مراحل مبكرة بدءاً من الصف الثالث الابتدائي، لكن غالبية هذه البرامج تطبق ابتداءً من الصف السادس الابتدائي لأنها تتطلب مهارات القراءة كقدرة أساسية، وان المتعلمين كلما تقدموا عبر الصفوف الدراسية فإن هذه البرامج تصبح أكثر تطوراً مع طبيعة نموهم، وان برامج تعليم التفكير يجب ان تتمتع بقاعدة بحثية قوية من خلال اختبار فاعليتها في مواقف تدريبية مختلفة، وان فائدة هذه البرامج تمكّن مستخدميها من تذوق خصائص المفكرين الناقدين والمبدعين الذين يتمكنون من القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المواقف المختلفة التي يتعرضون لها . (نوفل والريماوي: ٢٠١٠، ٤١) ويعد برنامج Risk احد برامج تعليم التفكير الناقد وتطوير مهاراته كالتحليل والاستنتاج والتقييم واتخاذ القرار والقدرات والسمات والخصائص السلوكية الإبداعية، وتفعيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالتفكير الناقد نفسه، إذ يتم تعليم مهارات البرنامج بصورة مستقلة أو تدمج ضمن محتوى المنهج المدرسي العادي. (السرور: ٢٠٠٥، ١١) . إن التفكير يتطور بصورة أفضل من خلال دمج مهاراته ضمن المنهج المدرسي المقرر على المتعلمين، كما أن تعليم التفكير بهذه الطريقة يعزز تعلم العمليات العقلية وبالتالي يتمكن المتعلم من تطبيق مهارات التفكير بطريقة سهلة وواضحة كلما احتاج إليها(نوفل وسعيفان: ٢٠١١، ٥٠) إن تعليم المتعلم وتدريبه على مهارتي (الحفز الذهني والمشكلات المتعددة الجوانب) من برنامج Risk يهدف الى زيادة فاعلية استخدام الذهن الى اقصى طاقته أي الوصول الى اقصى مستوى للتفكير الذي يتم فيه تحديد مهمات متعددة ومعقدة ومتنوعة في اقصر فترة ممكنة، ويسهم ذلك في تطوير العمليات العقلية وارتقائها لدى المتعلم بفعل عوامل التدريب والخبرات التي تقدم له من خلال برامج تعليم التفكير بهدف تحقيق ذلك (غانم: ٢٠٠٩: ٢٣٤) . وجاء الاهتمام بالتفكير التاريخي من خلال إنجاز العديد من الدراسات والبحوث العلمية، كدراسة (Carollyn, 1999) ، ودراسة (السيد، ٢٠٠٢) ، ودراسة (خريشه، ٢٠٠٤) ، ودراسة (Bill & Lauren, 2005)

والتفكير التاريخي كما هو متعارف عليها في أدبيات التربية وعلم النفس هو احد الصور المتعددة للتفكير ، وتكمن أهميته في انه يمثل هدفا من الأهداف التربوية لتدريس مادة التاريخ في العصر الحديث ، إذ يوجد اتفاق في مجال التربية بصفة عامة ، ومجال مناهج وطرائق تدريس التاريخ بصفة خاصة على أنّ عملية تعلم التاريخ ينبغي أن تنمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخي ، ومن هنا جاء الاهتمام في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ومناهج التاريخ خاصة ، بتنمية مهارات التفكير التاريخي ، وتركز ذلك الاهتمام عن طريق إجراء البحوث الميدانية ويمكن استقراء بعض النتائج المهمة لتلك البحوث على النحو التالي :

- ١- إنّ المدرسين والطلبة على حد سواء في حاجة الى محتوى معرفي لبناء سياق مناسب للتعلم والتفكير .
- ٢- إنّ الطلبة يمكنهم في مرحلة مبكرة أن يكونوا قادرين على التفكير التاريخي بشرط أن تكون لديهم معرفة سابقة كافية .
- ٣- يجب التركيز في المناهج الدراسية على إبراز قيمة التاريخ وأهميته ومكانته ومعرفة الأماكن التي يكون فيها قابلا للنقد . (إبراهيم ، ٢٠٠٥ : ٤٤٣)

وقد حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية (NCHS، ١٩٩٤) المعايير الرئيسية للتفكير التاريخي للصفوف من (٥ - ١٢) بخمسة معايير هي : التسلسل الزمني ، والفهم والاستيعاب التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي ، وقدرات البحث التاريخي ، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . إنّ معايير التفكير التاريخي هذه وغيرها من المجالات المختلفة لم تأت ، من فراغ ، بل هي ثمرة لحركة تطوير المناهج القائمة على المعايير التي ظهرت وانتشرت في العقود الأخيرة من القرن الماضي ويرى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1994) إنّ المعايير تعطي إجابات لأسئلة تدور في أذهان كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية التعلمية وهي : ماذا ينبغي أن يتعلم المتعلم ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ وكيف يمكن تقويم هذا التعلم ؟ (خريشة ، ٢٠٠٤ : ١٥٢) وتنبثق أهمية هذا البحث في استخدام برنامج Risk اعتباره احد البرامج المهمة في مساعدة المتعلمين على تحفيز وتنشيط قدراتهم العقلية.

- ١- يُعد أول بحث عربي (في حدود علم الباحثة) يتناول برنامج Risk مع متغير تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.
- ٢- قد يسهم البحث في إفادة الباحثين بالخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة في دمج مهارتي (الحفز الذهني وحل المشكلات المتعددة الجوانب) من البرنامج ضمن المحتوى التعليمي لمادة التاريخ للصف الرابع الأدبي .
- ٣- قد يسهم هذا البحث في تزويد مدرسات مادة التاريخ ببرنامج لتعليم التفكير الناقد يساعد على تنمية مهارات التفكير التاريخي.

هدف البحث :- Objectives of the Research

يهدف البحث الحالي للتعرف على ((فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية))

فرضيات البحث :- Hypotheses of the Research

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق برنامج (Risk) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن على وفق الطرائق التقليدية في الاختبار البعدي في مهارات التفكير التاريخي في مادة التاريخ.

حدود البحث :- Research Limitation of the

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة الديوانية
٢. كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع أدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م في العراق.
٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

تحديد المصطلحات :- Bounding of the terms

أولاً: الفاعلية: Effectiveness

- (صبري والرفاعي، ٢٠٠٢) بأنها "القدرة على تحقيق أهداف تعليمية محددة وبلوغ المخرجات المرجوة". (صبري والرفاعي: ٢٠٠٢، ٤٠١)
- (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) بأنها "قياس حجم اثر عامل أو بعض عوامل مستقلة على عامل أو بعض عوامل تابعة". (شحاتة والنجار: ٢٠٠٣، ٢٣٠)
- **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** - قياس مقدار حجم الأثر المتوقع حدوثه لبرنامج Risk في متغير مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

ثانياً: برنامج Risk :

- (السرور، ٢٠٠٥) بأنه "برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة وهو احد برامج تعليم التفكير الناقد المطور عن البرنامج الأجنبي لهارنالك Harnadek في التفكير الناقد، يعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد، والقدرات الإبداعية، والخصائص والسمات السلوكية الإبداعية، وتفعيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالتفكير التاريخي نفسه، وأفضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو اليقظة الذهنية واستثارة وتطوير مهارات التحليل والتقييم وإصدار الأحكام وتنشيط عمليات التفكير". (السرور: ٢٠٠٥، ١١)

وتعرفه الباحثة إجرائياً :- برنامج لتعليم التفكير التاريخي يتم من خلاله تدريس مادة التاريخ للطالبات (المجموعة التجريبية) عن طريق دمج مهارتي (الحفز الذهني، المشكلات المتعددة الجوانب) ضمن المحتوى الدراسي للمادة، وتقاس فاعليته من خلال النتائج البعدية لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

ثالثاً: التنمية :

- (حافظ، ١٩٨٦) أنها: "و هي تعني ببث روح جديدة تنتشل فيها الفرد والمجتمع من الركود الذي يعانيه ، وتدفعه إلى الحركة والنشاط والايجابية حتى يكشف عن قدراته". (حافظ، ١٩٨٦: ٦٨)
- (حجازي، ١٩٩٧) أنها: "تغير تدريجي نحو الأفضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول إلى مستوى لغوي أفضل من آخر سابق عليه". (حجازي، ١٩٩٧: ٢٢)

وتعرفها الباحثة إجرائيا : أنها " مقدار التحسن الحاصل في أداء طالبات الصف الرابع الأديبي (المجموعة التجريبية) في مهارات التفكير التاريخي ".

رابعاً: مهارات التفكير التاريخي Skills historical thinking:

- (خريشه، و الصفدي، ٢٠٠١) " هي العمليات العقلية التي يستخدمها دارس التأريخ عند قيامه بالتعامل مع النصوص والأدلة التاريخية بطريقة علمية ". (خريشه، و الصفدي، ٢٠٠١: ١٢٦)
- (خريشه، ٢٠٠٤) " القدرة على فهم واستيعاب الحقائق التاريخية من خلال التفكير ، تجعل الفرد قادراً على تحليل العلاقة بين تلك الحقائق ، وجمع البيانات والأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية وتنظيمها وتصنيفها وتفسيرها ، ووزن الأدلة التي تتضمن وجهات نظر مختلفة واستبعاد التحيز منها ، وإصدار الأحكام عليها وتطوير المفاهيم المجردة من اجل تطوير فرضيات عن السبب والنتيجة تدعمها الأدلة والبراهين ". (خريشه، ٢٠٠٤: ١٥٩)
- وتعرفها الباحثة إجرائيا: قدرة طالبات (عينه البحث) على تقديم الاستجابة الصحيحة لمجالات الاختبار التي أعدته الباحثة معبره عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الفرعية (التسلسل الزمني، الاستيعاب التاريخي، التحليل التاريخي، قدرات البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار).

الفصل الثاني:- الخلفية النظرية والدراسات السابقة والإفادة من هذه الدراسات

المحور الأول:- يتضمن هذا المحور برنامج Risk و طريقة تعليم برنامج Risk و خطوات تعليم برنامج RISK و الجزء الأول من برنامج Risk (مهارات حياتية) الباب الأول (حل المشكلات اليومية) و مهارة الحفز الذهني و آلية تنفيذ جلسة الحفز الذهني و مهارة المشكلات المتعددة الجوانب كما يتناول مهارات التفكير التاريخي.

المحور الثاني :- الدراسات السابقة التي تناولت برنامج Risk ومهارات التفكير التاريخي وجوانب الإفادة ومؤشرات ودلالات الدراسات السابقة والإفادة من هذه الدراسات .

برنامج Risk :- ويعني النظام الذكي لمعالجة المعرفة وهو برنامج في تعليم التفكير الناقد المطور عن البرنامج الاجنبي لهارنالك في التفكير الناقد، مع التأكيد ان البرنامج المطور يختلف عن البرنامج الاصلي، إذ انه يوجد التزام في توزيع الابواب ومسمياتها والمهارات ومضامين التمارين والتدريبات، ولكن الالتزام بقي ثابتاً في الهدف والفكر الاصلي للبرنامج ومدلوله، كما انه يعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد والقدرات الابداعية والخصائص والسمات السلوكية والابداعية، وتفعيل انماط التفكير ذات العلاقة بالتفكير الناقد نفسه، وتحديدًا فإن افضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو استثارة مهارات التحليل والتقييم وإصدار الاحكام وتطويرها، وبالتالي فإن تفعيل استخدام التفكير الناقد وتنشيط عمليات التفكير وانواع التفكير بشكل عام يساعد على اليقظة الذهنية، وينصح في تعليم هذا البرنامج ان يوجه للمتعلمين منذ الصف الخامس الابتدائي إلا أن قوته تظهر بفاعلية اكبر عند تدريسه في المرحلة الثانوية وللمستويات الجامعية الأولى، ولمختلف مستويات المتعلمين الموهوبين بحسب القابلية والقدرة. (السرور: ٢٠٠٥، ١١)

طريقة تعليم برنامج Risk:- يتم تعليم هذا البرنامج في حصص خاصة مستقلة عن الحصص المدرسية العادية، أو يتم دمج مهارة التفكير التاريخي ضمن تدريبات المنهج المدرسي على ان يكون هناك فهماً صحيحاً للمهارة، وتتم عملية الدمج بشكل دقيق وصحيح وتظهر منسجمة مع نسيج محتوى المادة

الدراسية ولا يجري اقامتها بشكل يربك فهم الموضوع ويضيع معه هدف المهارة، ويتكون البرنامج من اربعة اجزاء رئيسة تعددها (السرور، ٢٠٠٥) هي كما يأتي :

- ١- الجزء الأول: مهارات حياتية يتكون من ثلاثة ابواب تتضمن تسع مهارات .
 - ٢- الجزء الثاني: النظام يتكون من بابين يتضمنان ست مهارات .
 - ٣- الجزء الثالث: قوة التفكير يتكون من بابين يتضمنان اربعة عشر مهارة .
 - ٤- الجزء الرابع: النجاح يتكون من ثلاثة ابواب تتضمن اثنين وعشرين مهارة . (السرور: ٢٠٠٥، ١٢)
- خطوات تعليم برنامج Risk :-** ذكرت (السرور، ٢٠٠٥) مجموعة من الخطوات العامة الواجب أتباعها عند تعليم البرنامج، وهي كالآتي :

- ١ - إعلان اسم المهارة، شرحها، توضيح الأهداف، إعطاء أمثلة على المهارة مع توضيح استخدام المهارة في المثال .
- ٢ - شرح الأسئلة أو التمرينات أو التدريبات الواردة في ورقة العمل بشكل واضح ومبسط وإعطاء المتعلم الوقت الكافي لحل التمارين في ورقة العمل، وعليه أن يتم حل التمارين بشكل فردي، زوجي أو جماعي حسب طبيعة التمرينات.
- ٣ - يقوم المدرس بمناقشة إجابات التمارين مع المتعلمين جميعهم داخل الفصل الدراسي، ويتأكد من فهم المتعلمين جميعهم للحل أو الإجابة، ويثني على إجابات الطلاب المماثلة جميعها.
- ٤ - بعد الانتهاء من تعليم المهارة وإعطاء الأمثلة وحل التمرينات ومناقشتها، يعمل المدرس على مراجعة المهارة ، مدلولها، أهدافها، واستخداماتها.
- ٥- يعمل المدرس على تشجيع المتعلمين على الإتيان بأمثلة على استخدامات المهارة ليتأكد من أدائهم لها (السرور: ٢٠٠٥، ١٣)

الجزء الأول من برنامج Risk (مهارات حياتية) الباب الأول (حل المشكلات اليومية): - يضم هذا الباب مهارتي (الحفز الذهني، والمشكلات المتعددة الجوانب) من خلال دمجهما ضمن المحتوى التعليمي لمادة الفيزياء للصف الرابع العلمي.

مهارة الحفز الذهني :- هي عملية تنشيط لأذهان المتعلمين وتحفيزها وحثهم على التفكير بطريقة نقدية عندما يواجهون مواقف مشكلة بحاجة الى حلول، فتصبح عندهم حالة عدم اتزان خلال تعرضهم لهذه المواقف وهي ما تسمى ايضاً باليقظة الذهنية، وسرعان ما نجد فيها المتعلم يبدأ بالبحث عن الحلول والمفاضلة فيما بينها ليخرج بأنسبها لكي يعمل على إعادة توازنه، وأهم ما يميز هذه المهارة هو تشجيع المتعلمين على طرح الافكار وتنمية القدرة على التخيل العقلي والتفكير باحتمالات عديدة، كما تحث المتعلمين على الاكتشاف والبحث والتقصي، وفي الوقت نفسه تساعد المدرسين على معرفة مستويات المخزون الذهني لدى المتعلمين بالإضافة الى أنها تنمي مهارات التحليل والتفسير والاستدلال والمقارنة والنقد والتقويم . (السرور: ٢٠٠٥، ٢٩)، إن مهارة الحفز الذهني ترتبط بقدرة المتعلم واستعداداته وذكائه وإمكاناته وقابليته في التعلم، ويكمن استيعاب المهارة إذا اتصفت بما يأتي:

- ١- إن تحقق حاجة المتعلم.
- ٢- أن تكون ضمن استعدادات المتعلم.

٣- أن تكون محددة الخطوات ومنظمة.

٤- أن تكون واضحة في ذهن المتعلم أو المتدرب.

٥- أن تكون ممكنة النقل لمواقف أخرى (غانم: ٢٠٠٩، ٢٣٥)

آلية تنفيذ جلسة الحفز الذهني :

١- توزيع الطلاب على مجموعات تتكون كل واحدة من (٥-٦) طلاب، واختيار مقرر في كل مجموعة لكتابة الاقتراحات، ويتم تغيير المقرر في كل تدريب، ليحصل كغيره من الطلاب على فرصة تقديم الاقتراحات من دون ان يكون مشغولاً في الكتابة، وتزويد المقرر بورقة عمل لكتابة الاقتراحات، اذ تعمل كل مجموعة على التدريب نفسه أو السؤال أو التمرين المقدم في ورقة العمل.

٢- تبدأ المجموعة بتقديم الاقتراحات مباشرة بعد انتهاء المدرس من قراءة النص الوارد في ورقة العمل، ثم تناقش كل مجموعة الاقتراحات التي قدمتها لاختيار الحل الاكثر قبولاً لديها .

٣- يقوم كل مقرر في المجموعات بشرح الحل أمام طلاب الصف .

٤- يجب أن لا يزيد عدد التدريبات على تدريبين للجلسة (الحصّة) الواحدة (السرور: ٢٠٠٥، ٣٠)

مهارة المشكلات المتعددة الجوانب :- المشكلات هي مواقف حياتية تواجه المتعلم ولا يكون عنده حلاً جاهزاً لها، والتفكير لحل المشكلة يتطلب تحديد طبيعة المشكلة وصياغتها بشكل واضح ومفهوم والتمثيل العقلي للمشكلة وتخصيص الموارد لحل المشكلة ومراقبة الحلول وتقويمها، ومن الأمثلة على المشكلات المتعددة الجوانب، المسائل الرياضية والفيزيائية التي يتطلب حلها تفكيراً قائماً على التحليل والاستنتاج والابداع، ويعتبر أي موقف تعليمي فيه تحدّ لقدرات المتعلم هو مشكلة بالنسبة له مطلوب حلها، ويشير (شواهين وآخرون، ٢٠١٠) ان المسألة الفيزيائية تحتاج الى السير بخطوات هي:

١- قراءة المسألة.

٢- فهم المسألة (تحديد المعطيات والمطلوب).

٣- وضع خطة الحل.

٤- تنفيذ الحل.

٥- التحقق من الحل. (شواهين وآخرون: ٢٠١٠، ٢٦٩)

ويضع جانبيه المشكلات في قمة انواع التعلم، ويعدّ حل المشكلات الحياتية أرقى صور النشاط العقلي، لذا فإن إجراءات الحل من المتعلم تمثل مرآة لعملية التفكير، وفي هذا الصدد تشير (Ellis) الى أن علماء النفس يستخدمون مصطلح التفكير وحل المشكلات أو حل المسائل على نحو ترادفي باعتبار ان التفكير نشاط معرفي يشير الى عمليات داخلية لا يمكن ملاحظتها على نحو مباشر ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الظاهري الذي يصدر عن المتعلم عند قيامه بالحل، وان التعلم من خلال حل المشكلات الحياتية يمثل تحدياً اكثر اهمية بالنسبة للمتعلم بالمقارنة مع تعلم الحقائق والمفاهيم والقواعد بواسطة الحفظ مما يؤدي الى تحسين عملية التعلم واستبقاء للمادة المتعلمة وفهمها ويؤدي ايضاً الى تطبيق المعرفة في مواقف جديدة . (طلبة: ٢٠٠٥، ١٤)

مهارات التفكير التاريخي : انطلاقاً من كون التاريخ علماً له منهجاً خاصاً في البحث يسمى البحث التاريخي ، وله نمط تفكير يسمى التفكير التاريخي أذن فالتفكير التاريخي هو الطريق أو المنهج الذي يمكن الباحث من الوصول الى الحقيقة التاريخية بأتباعه خطوات منظمة . (مهران ، ١٩٩٢ : ١٧٠) وإن أهمية التفكير التاريخي تنبع من المكانة التي أصبح يحتلها التفكير كأحد الأهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها الدراسات الاجتماعية إن الفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي بإثارة الأسئلة وتقديم الأدلة لدعم إجاباتهم وتجاوز الحقائق التي تتضمنها الكتب المقررة ، وفحص السجلات التاريخية بأنفسهم من خلال التأمل والتخيل أخذين بالحسبان السياق التاريخي الذي وجدت فيه السجلات ومقارنة وجهات النظر المعقدة في إطارها الزمني . (خريشه والصفدي ، ٢٠٠١ : ٤) ، كما يرى البعض من التربويين ان تنمية مهارات التفكير التاريخي تتمثل في الحصول على المعرفة التاريخية وتنظيمها وطرح أسئلة رئيسة حولها وتحليلها وحل المشكلات واتخاذ القرارات (علي وسليمان ، ١٩٨٣ : ٩٥) ، ولقد حدد المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية (NCHS ,1994) المعايير الرئيسية للتفكير التاريخي للصفوف من (٥ - ١٢) بخمسة معايير هي :

- ١- التسلسل الزمني .
 - ٢- الفهم والاستيعاب التاريخي .
 - ٣- التحليل والتفسير التاريخي .
 - ٤- قدرات البحث التاريخي
 - ٥- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار . (NCHS , 1994) (Kay ,1998; p,16)
- وتأتي أهمية مهارات التفكير التاريخي من أهمية التفكير كأحد الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها جميع المناهج الدراسية وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ ، بالإضافة الى أن اكتساب المتعلمين لهذه المهارات يساعدهم على فهم ذواتهم بصورة أفضل . (Mayer,1999; p,105-109) وهنا توضيح لهذه المهارات بالتفصيل وهي كالآتي :

- ١- التسلسل الزمني : هو التفكير في قلب المنطق التاريخي ينبغي ان يكون الطلاب قادرين على التمييز بين الزمن الماضي والحاضر والمستقبل واستخدام الزمن او التسلسل الزمني . (حرب وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢٤٢)
- ٢- الفهم والاستيعاب التاريخي : الفهم التاريخي ينطوي على القراءة بشكل خلاق بحيث يمكنك أن تتخيل نفسك في أدوار صانعي الحدث التاريخي . (رضوان ومبارك ، ١٩٩٥ : ٩٥)
- ٣- التحليل والتفسير التاريخي : تحديد كيفية وسبب بعض الأحداث التاريخية وتحليل وتقييم التفسيرات والتفريق بين الحقائق التاريخية والتفسيرات التاريخية وتحليل علاقة العلة والمعلول والمقارنة بين الروايات التاريخية المتنافسة .
- ٤- قدرات البحث التاريخي : أي أفضل طريقة لمعرفة ما هو التاريخ من صياغة الأسئلة التاريخية والحصول على البيانات التاريخية من مجموعة متنوعة من المصادر وتحديد الثغرات الموجودة في السجلات المتاحة وتنظيم المعرفة وتحديد وجهات النظر من الزمان والمكان وتفسير الدعم مع الأدلة التاريخية .
- ٥- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار : هو التحليل وصنع القرار في مكان يتكون من بؤرة من العضلات التاريخية والمشاكل التي تواجهها في لحظات حرجة في الماضي القريب والحاضر والدخول في مثل هذه اللحظات او القضايا التي تواجه في ذلك الوقت وتحليل البدائل المتاحة تلك الموجودة على الساحة وتقييم العواقب التي قد اتبعت تلك الخيارات للعمل الذي لم يتم اختياره ومقارنتها مع النتائج المترتبة على تلك التي تم

اعتمادها . ([http : www.NCHE.com](http://www.NCHE.com))

القسم الثاني :- الدراسات السابقة:- أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل لبحثها وهو برنامج (Risk) ومنها دراسة (هادي، ٢٠١٣) ولم تعثر الباحثة على دراسة أخرى تناولت هذا البرنامج أما الدراسات التي تناولت المتغير التابع ومنها دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) ودراسة (السيد، ٢٠٠٢) ودراسة (Bill & Lauren, 2005) ودراسة (Caroline, 2005) ولهذا ارتأت الباحثة تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين:-

القسم الأول :- الدراسات السابقة التي تناولت برنامج (Risk) ومنها

١- (هادي، ٢٠١٣) **العراق :-** هدف البحث للتعرف على فاعلية برنامج RISK في اكتساب المفاهيم واتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واجري البحث على طلاب الصف الرابع العلمي في إعدادية الزيتون للبنين التي اختارها الباحث عشوائياً من بين المدارس الثانوية والاعدادية التابعة الى مركز محافظة القادسية وفي الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣) واستغرقت التجربة (٨) اسابيع لتدريس الفصول (السادس ، السابع ، الثامن ، التاسع) من كتاب الفيزياء المقرر ، إذ أُختيرت شعبتان عشوائياً من بين أربع شعب ، إذ بلغ عدد طلاب العينة (٧١) طالباً بواقع (٣٦) طالباً في شعبة (أ) والتي مثلت المجموعة الضابطة و(٣٥) طالباً في شعبة (ب) التي مثلت المجموعة التجريبية ، وقد تم تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني ، الذكاء ، تحصيل نصف السنة الدراسية في مادة الفيزياء ، مقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية) ، ولغرض التحقق من هدف البحث اعد الباحث أداتين هما اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية ، وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما تكون اختبار اكتساب المفاهيم من (٤٥) فقرة ومقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية من (١٧) فقرة ، وبعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الاداتين على عينة البحث ومعالجة البيانات إحصائياً الحقيبة الإحصائية SPSS وبرنامج (Excel) لحساب عدد من الخصائص السايكومترية (معامل الصعوبة ، معامل التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة كيودر ريتشاردسون-٢١ ، مربع كاي ، القوة التمييزية، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة حجم الاثر)، إذ اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية .

القسم الثاني:- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التاريخي ومنها

- **دراسة (السيد ، ٢٠٠٢) مصر :** هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، حيث قام الباحث بأعداد الأدوات التالية : وهي كتيب للتلميذ يتضمن وحدة الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين المقررة ضمن منهاج التاريخ للصف الثاني الإعدادي مصاغة بمدخل الطرائف التاريخية ، ودليل للمعلم لمساعدته في تنفيذ دروس الوحدة المختارة باستخدام الطرائف التاريخية ، واختبار تحصيلي في الوحدة المقررة ، واختبار لمهارات التفكير التاريخي ، ومن خلال مقارنة نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث ، أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التاريخي . (Http:// esraa.2009.ahlamountada)

- **دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) الأردن :** وهدفت الدراسة التعرف على درجة مساهمة كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير التاريخي . ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير التاريخي موزعة بخمسة مجالات هي: التسلسل الزمني – الفهم والاستيعاب التاريخي – التحليل والتفسير التاريخي – مهارات البحث التاريخي – تحليل القضايا التاريخية وأخذ القرار . وقد ضمت هذه المهارات في أستاذة موجهة لعينة الدراسة البالغ عددها (٥١) معلماً من معلمي التاريخ لإبداء آرائهم حول مدى مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وقام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بحساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المحتوى واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر المعلمين في مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي كما تم استخدام اختبار (ت) لتحديد درجة المساهمة حسب المحكات التي حددت ، وقد أشارت النتائج الى قلة مساهمة كتب التاريخ في تنمية مهارات التفكير التاريخي والى عدم التوافق بين نتائج تحليل المحتوى و آراء المعلمين . (خريشه، ٢٠٠٤ : ١٤٩ - ١٥٠)
- **دراسة (Bill & Lauren, 2005) الولايات المتحدة الأمريكية :** هدفت الدراسة التعرف على آراء طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية على الانترنت في تقييم مهارات التفكير التاريخي ، وكذلك معرفة التحديات التي يواجهها المتعلمون في تنمية مهارات الطلاب في التفكير التاريخي حول وثائق بصرية أو رقمية أو صوتية ولقد بلغت عينة الدراسة (١٥٦) من طلبة المدارس المتوسطة والثانوية وقد كانت النتائج هي أن أكثر من ثلثي الطلاب أي حوالي (٦٨%) قالوا إن صفهم الحالي أصبح مختلفاً عن صفوف التاريخ السابقة التي تدرس المصادر الأولية وقد حددوا ثلاثة أشياء التي جعلت صفهم مختلفاً هي استعمال التقنيات والعمل على المصادر الأولية للحصول على فهم أعمق للتاريخ والتعلم بشكل مستقل بمجاميع صغيرة . وقد أظهر البحث أن مهارات التفكير التاريخي التي يحتاجونها هي الملاحظة وتصنيف المصادر والاستدلال والبرهان وصياغة الأسئلة والإثبات. (Bill & Lauren, 2005 ; p.7)
- **دراسة (Caroline, 2005) الولايات المتحدة الأمريكية :** هدفت الدراسة التعرف على أثر البنائية الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية في ممارسة التفكير التاريخي لمدرسي إنشاء الخدمة اشتملت العينة على مدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس المتوسطة والثانوية ولقد استخدمت الباحثة عدد من الأدوات من مسلسلات تمثيلية تتضمن ملاحظات ومقابلات وصور فوتوغرافية وتسجيلات والمذكرات والأعمال الفنية ذات الصلة ، ولقد استمرت مدة التجربة عاماً دراسياً كاملاً وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج إن عملية التحقيق للتفكير التاريخي ولفصول التاريخ بالأخص تتطلب قدرة خلاقة لفهم الصراعات البشرية والإجراءات وعواقبها لاشتقاق المعنى من قصص الأشخاص والأماكن والأحداث وتقديم أبلغ الأحكام على أساس من الأدلة التاريخية والفهم الناتج بمبادئ البنائية الاجتماعية وان البحث النوعي يعطي فرصة اكبر للتمقق والتفاعل والالتزام بالاتي : الحقيقة والاستقامة والصرامة والفائدة الكاملة والحيوية والإثراء المعرفي والالتزام بالأخلاقية والحصول على تفاصيل كافية للتنبؤ (Caroline, 2005 ; p 3-39)
- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :-**

١- **الأهداف :** تباينت الدراسات السابقة في تحقيق الأهداف وفي نوع المتغيرات المستقلة ولقد هدفت جميع الدراسات السابقة في التعرف على أثر متغير مستقل واحد ، وتباينت من حيث عدد المتغيرات التابعة منها من احتوى على متغير تابع واحد كدراسة (خريشه ، ٢٠٠٤) ودراسة (Bill & Luaren, 2005) ودراسة (Caroline, 2005) ، عدى دراسة (السيد ، ٢٠٠٢) ودراسة (هادي ، ٢٠١٣) فقد احتوت على متغيرين تابعين. أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع المجموعة الأولى حيث احتوت على متغير تابع واحد وهو (تنمية مهارات التفكير التاريخي) .

٢- **المرحلة الدراسية :** أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة فبعضها طبق على المرحلة الثانوية كدراسة (السيد ، ٢٠٠٢) بعضها أجري على طلاب المدرسة المتوسطة والثانوية كدراسة (Bill & Lauren, 2005) وبعضها أجري على معلمي ومعلمات التاريخ

للمرحلة الثانوية كدراسة (خريشه، ٢٠٠٤) و دراسة (Caroline,2005) ، تتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة (Carollyn,1999) ودراسة (Bill & Luarn,2005) ودراسة (هادي، ٢٠١٣) حيث قامت الباحثة بتطبيق تجربته على طالبات المرحلة الإعدادية وتحديدًا الصف الرابع الأدبي .

٣- **حجم العينة** : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة ، إذ تتراوح عدد أفراد العينات بين (٣٠ - ١٥٦) ، حيث كان حجم العينة (٥١) معلماً في دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) ، و(١٥٦) كدراسة (Bill & Luaren, 2005) ، أما لدراسة الحالية فقد بلغت (٤٩) طالباً وهي بذلك لا تتفق مع الدراسات السابقة.

٤- **جنس العينة** : تباينت الدراسات في متغير الجنس حيث شملت الذكور والإناث جميع الدراسات ما عدا دراسة (السيد ، ٢٠٠٢) ودراسة (هادي، ٢٠١٣) حيث شملت على الذكور فقط أما بقي الدراسات فقد ضمت كلى الجنسين ولم تتفق الدراسة الحالية مع اي دراسة لانه شملت على جنس الاناث فقط

٥- **منهج البحث** : تباينت الدراسات السابقة في منهج البحث العلمي المتبع فقد كانت دراسة (السيد، ٢٠٠٢) ، ودراسة (Bill & Luaren,2005) و دراسة (Caroline,2005)، ودراسة (هادي، ٢٠١٣) دراسات تجريبية ، أما دراسة(خريشه، ٢٠٠٤) قد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع المجموعة الأولى حيث أتبعته المنهج التجريبي.

٦- **أدوات البحث** : قام الباحثون بإعداد أدوات دراساتهم بأنفسهم حيث كانت أداة دراسة (Bill & Luaren,2005) فقد أعدا أداة لتقييم مهارات التفكير التاريخي ، أما دراسة (Caroline,2005) فقد اتخذت من المقابلة والملاحظة والتسجيلات والمذكرات أداة لبحثها ، أما دراسة (السيد ، ٢٠٠٢) فقد أعد اختبار لمهارات التفكير التاريخي واختبار تحصيل ، أما دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) فقد أعد استبانة بلغ مجموع فقراتها (٥٠) فقرة ، من نوع الاختيار من متعدد لأربعة بدائل وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) في عدد الفقرات حيث اعد الباحث اختبار من نوع اختيار من متعدد لأربعة بدائل وأن الدراسة الحالية قد تكون في حدود علم الباحث الأولى على المستوى المحلي على الأقل التي تناولت هذا المتغير .

٧- **الوسائل الإحصائية** : اختلفت وتعددت الوسائل الإحصائية التي أستخدمها الباحثون في الدراسات السابقة ، حيث أستخدم الاختبار التائي (T-test) والمتوسط الحسابي ، والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية ونسب الاتفاق لاستخراج الثبات كما في دراسة (خريشه، ٢٠٠٤) ، وكذلك استخدموا معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة . أما الدراسة الحالية فقد اختلفت مع الدراسات السابقة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.

٨- **النتائج** : اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نتائجها حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ففي دراسة (السيد ، ٢٠٠٢) ودراسة (هادي، ٢٠١٣) فقد أظهرتا تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

ولقد أفادت هذه الدراسات الباحث في جوانب عديدة منها

- ١- تبلور مشكلة البحث ونضوجها وظهورها بشكل واضح الى حيز الوجود ومن ثم البحث فيها .
- ٢- وضع أهداف البحث وفرضياته .
- ٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- ٤- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .
- ٦- صياغة الخطط التدريسية الملائمة .
- ٧- إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي .
- ٨- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .
- ٩- صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته .

الفصل الثالث:- منهجية البحث واجراءاته Experimental design

اولا:- التصميم التجريبي للبحث Experimental design

عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. (ملحم، ٢٠١٠، ٤٢١) لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في مخطط (١).

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	مهارات التفكير التاريخي	برنامج (Risk)	مهارات التفكير التاريخي
الضابطة		الطرائق التقليدية	

مخطط (١)

ثانيا:- مجتمع البحث وعينة Population & Sample of Research

١- تحديد مجتمع البحث:- يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الرابع الادي في المدارس الاعادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) والبالغ عددها (١٦) مدرسة بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من شعبة التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية

٢- اختيار عينة البحث:- لقد اختارت الباحثة اعدادية السنبل للبنات قصديا لكي تكون ميدانا لأجراء البحث وذلك لما وجدته الباحثة من استعداد من قبل ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لأجراء تجربة البحث ، وكذلك استعداد مدرسة مادة التاريخ للتعاون مع الباحثة ، وان اكثر الطالبات من رقعة جغرافية واحدة متقاربة في المستوى الثقافي والاقتصادي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث، اختارت الباحثة من المدرسة المذكورة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يبلغ عدد طالباتها (٢٤) طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عدد طالباتها (٢٥) طالبة وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٤٩) طالبة، وبعد ان تم استبعاد الطالبات الراسيات إحصائيا من المجموعتين .

ثالثا- تكافؤ مجموعتي البحث:- Equivalent of the Groups Research

أ- العمر الزمني :- تم حساب أعمار طالبات عينة البحث بالأشهر اعتمادا على سجل القيد العام للمدرسة ولغاية يوم الاحد الموافق ٢/٢/ ٢٠١٤ وهو تاريخ بدء التجربة حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بينهما فاتضح أن الفرق بينهما غير دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (١)، وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني قبل إجراء التجربة .

ب- الذكاء :- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الذكاء يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٢/٣ بتطبيق اختبار رافن للذكاء ذو المصفوفات المتتابعة القياسية وبعد أن صححت الباحثة أجوبة طالبات المجموعتين عن الاختبار ،وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء والجدول (١) يوضح ذلك .

ج- اختبار مهارات التفكير التاريخي القبلي :- طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير القبلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٢/٤ وعند اجراء الموازنات بين متوسط درجات المجموعتين ،و استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ،اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) لذا وجد ان مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة متكافئتان احصائياً في اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤهما

الدلالة الاحصائية — ة (٠,٠٥) درجة حرية(٤٧)	القيمة ت		الضابطة		التجريبية		المجموعة المتغيرات
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٣٣	٨,٩٠٣	١٩٨,٨٩	٨,٢٠٢	١٩٦,٧١	العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر
غير دالة		٠,٥٩	١١,٥٧	٣٢,٨٥	٩,٥٩	٣٤,٠٤	اختبار الذكاء
غير دالة		١,٥٩	٤,٢٤	١٧,٦٢	٣,٥٨	١٩,٤١	درجات الاختبار القبلي مهارات التفكير التاريخي

رابعا- ضبط المتغيرات : Control of Variables

على الرغم من قيام الباحثة بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في سير التجربة، إلا أنه حاولت تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١. الحوادث المصاحبة للتجربة:- لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها .
 ٢. الاندثار التجريبي:- قد تخسر الباحثة بعض أفراد عينة البحث خلال فترة التجريب مما يؤثر في المتغير التابع، ويزداد الأثر الناتج عن هذا العامل كلما كان الإهدار متحيزا بالنسبة لأحدى مجموعات الدراسة، وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع أو نقل لأي طالبة طوال مدة إجراء التجربة.
 ٣. اختيار العينة:- تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين كما تم توضيحه سابقاً، وبهذا تمكنت الباحثة من تلافي اثر الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) التي قد تؤثر في نتائج الدراسة.
 ٤. عامل النضج:- نظرا لكون مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث، وكذلك تقارب أعمار الطالبات في المجموعتين لذا فان ما يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعتين بالمستوى نفسه ، لذا لم يكن لهذا العامل اثر في البحث الحالي .
 ٥. أدوات القياس:- استخدمت الباحثة أداة واحدة الا وهو اختبار البعدي لمهارات التفكير التاريخي بعد ان تم التأكد من صدق وثبات فقرات الاختبار.
 ٦. أثر الإجراءات التجريبية:- عملت الباحثة على الحد من اثر الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع أثناء سير التجربة، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات التي تم تحديدها أثرها:
- أ. سرية البحث:- حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة بعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وتطبيق التجربة، إذ تم إخبارهن بأن الباحثة مدرسة جديد في المدرسة كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع درس التاريخ.

- ب. مدة التجربة:- المدة الزمنية للتجربة كانت متساوية لكلتا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٢/٢ وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/١.
- ج. المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية لطلاب مجموعتي البحث موحدة وكان عدد الفصول
- ت. توزيع الحصص:- قامت الباحثة بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومدرسة المادة على التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، التجريبية والضابطة بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، على أن تكون حصة واحدة لكل مجموعة في اليوم نفسه والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢) توزيع حصص مادة الفيزياء بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

اليوم	المجموعة	الساعة	الدرس
الأحد	التجريبية	٨,٥٠ – ٩,٣٥	الثاني
	الضابطة	٩,٤٠ – ١٠,٢٥	الثالث
الاثنين	التجريبية	٩,٤٠ – ١٠,٢٥	الثالث
	الضابطة	٨,٥٠ – ٩,٣٥	الثاني

خامسا: مستلزمات البحث: تطلب تطبيق البحث الحالي تهيئة المستلزمات الآتية:

أ-تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المادة العلمية قبل البدء بالتجربة التي قام بتطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م المتمثلة بالفصلين الثالث والرابع من الباب السادس والأبواب الستة الأخيرة من كتاب تأريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي. وكما في الجدول (٣)

جدول (٣) يبين تفاصيل المادة العلمية

ت	اسم الفصل أو الباب
١	الأمصار والمدن العربية : الفصل الثالث من الباب السادس .
٢	الصناعة : الفصل الرابع من الباب السادس .
٣	الباب السابع : الحركة الفكرية .
٤	الباب الثامن : العلوم الدينية .
٥	الباب التاسع : العلوم اللسانية والإنسانية .
٦	الباب العاشر : العلوم العقلية .
٧	الباب الحادي عشر : الفن
٨	الباب الثاني عشر : مكانة الحضارة العربية الإسلامية في العالم وأثرها في التقدم الحديث .

ب-صياغة الأهداف السلوكية : في ضوء الأهداف العامة لتدريس التأريخ ومحتوى المادة العلمية للمواضيع الأخيرة من كتاب التأريخ للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م الطبعة الخامسة والعشرون ، ٢٠٠٥م ، صاغت الباحثة (١٤٢) هدفا سلوكيا ومن ثم عرضها مع نسخة من كتاب التاريخ على نخبة من السادة المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس والعلوم التربوية والنفسية ومادة التاريخ كما في ملحق (١)

ج- تهيئة الوسائل المصاحبة : توفير الوسائل التعليمية التي يمكن الحصول عليها والمتمثلة ب (السبورة والأفلام الملون والخرائط التاريخية والجغرافية وكذلك كتاب المصور التاريخي) وتهيئة القاعة الدراسية وقد قامت إدارة المدرسة بمساعدة الباحثة لتهيئة تلك الوسائل منها مكتبة المدرسة التي جهزت من قبل وزارة التربية والتي تضم كتب الحديث والسير النبوية وتاريخ الحضارة من أجل تنفيذ الدراسة بدقة تامة.

د- إعداد الخطط التدريسية : في ضوء محتوى الفصلين الأخيرين من الباب السادس والأبواب الستة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي تم إعداد (٢٥) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و (٢٥) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية كما في ملحق (١) لبيان آرائهم بشأنها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة، وقد اقترح بعضهم إجراء التعديلات عليها والحصول على نسبة موافقة (٨٠ %) منهم لتأخذ صيغتها النهائية، و ملحق (٢) يوضح أنموذج من الخطط للمجموعة التجريبية .

سادساً: أداة البحث : Tool of the Research

أ- إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي : نظرا لعدم حصول الباحثة (على حد علمها) على اختبار لمهارات التفكير التاريخي يناسب المرحلة الدراسية لأفراد عينة البحث ومستواهن العلمي لذا تطلب ذلك إعداد اختبار لمهارات التفكير التاريخي وفق الخطوات التالية :

- ١- الاعتماد على بعض المنطلقات النظرية التي اشتقت من الإطار النظري للبحث الحالي .
- ٢- مراجعة كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي لغرض الإفادة منه في صياغة فقرات الاختبار .
- ٣- في ضوء ما تقدم أعدت الباحثة (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وذلك لما تمتاز به هذه الاختبارات من موضوعية في التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عالين ، فضلاً عن الشمولية .
- ب- صدق الاختبار (Test validity): وللصدق أنواع متعددة لذلك تم التحقق من صدق الاختبار بنوعين من أنواع الصدق احدهما اعتمد التقدير الكيفي أو المنطقي وهو الصدق الظاهري والآخر اعتمد على التقدير الكمي وهو صدق البناء .
- ١- الصدق الظاهري (Face validity): عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس المواد الاجتماعية واختصاص التاريخ ملحق (١) لإبداء آرائهم بالنسبة لمجالات الاختبار وفقراته وقد استخدمت الباحثة (٢٤) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين . وفي ضوء ما تقدم اختبرت الفقرات التي أيد صلاحيتها (١٧) خبيراً وقد أخذت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) ، وللتأكد تم حساب قيمة كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يبين ذلك ولهذا فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات بسبب رأي بعض المحكمين لتحقيق عنصر الوضوح فيها . وبهذا الإجراء أصبح الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري .

جدول (٤) يبين قيمة (٢كا) والنسبة المئوية لاستخراج صدق الفقرات لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

ال فقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسبة المئوية للموافقين	قيمة مربع (٢كا)*
١٠	٢٠	١٤	٦	%٧٠	٣,٢
١١,١٢,	٢٠	١٦	٤	% ٨٠	٦,٩
١,٣٦,٣٧,٤٦,٤٧,	٢٠	١٧	٣	% ٨٥	٩,٧
٣,٢٢,٣٤,٣٥,٣٨,٤٨,٥٠,	٢٠	١٨	٢	%٩٠	١٦,٨
٢,٨,١٢,٩,١٥,٢٤,٣٣,٣٩,٤٠,٤٩	٢٠	١٩	٢	%٩٥	١٢,٢
٣٢,٤١,٤٢,٤٣,٤٤,٤٥,	٢٠	٢٠	١٧	%١٠٠	٢٠
٢٠,٢١,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,					
٤,٥,٦,٧,١٣,١٤,١٦,١٧,١٨,١٩					

٢- صدق البناء (Construct validity): ولمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار أخضعت درجات طالبات عينة تحليل الفقرات البالغ عددهن (١٠٠) طالبة وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات الاختبار وتم حساب معامل ارتباط كل درجة بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل الارتباط الثنائي النقطي بوينت باي سيريال، وذلك لأن الإجابة على اختبار مهارات التفكير التاريخي متقطعة، حيث أعطيت للفقرة عند التصحيح إحدى الدرجتين (صفر، واحد)، وهذا ما أشار إليه (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٧٨) الى استخدام معامل الارتباط الثنائي في حالة وجود درجات مستمرة لمتغير على اختبار ما، ووجود درجات متقطعة افتراضيا للمتغير الثنائي. وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١٩٥, ٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) وبذلك تم الإبقاء على فقرات الاختبار جميعها البالغة (٥٠) فقرة.

ب- التجربة الاستطلاعية: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها طبقت الباحثة على عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي من مجتمع البحث نفسه في يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٤/٢٠ ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (٣٠) طالبة من طالبات إعدادية الكوثر للبنات، فأتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب، وان وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٥) دقيقة.

ث- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٢ تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية الديوانية للبنات، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

١- مستوى صعوبة الفقرات :بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٦ - ٠,٧٨) وهذا يعني أنّ الفقرات مقبولة ويرى (ايبيل) أنّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠). (Bloom , 1971 , p: 66)

٢- القوة التمييزية للفقرات :لغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات رتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً ثم حسبت قوة تمييز كل فقرة وكان معامل التمييز لفقرات اختبار مهارات التفكير التاريخي بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة وجدت الباحثة تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٥٣) وتعد الفقرة مقبولة أو مرغوبة إذا كانت درجة تمييزها تزيد عن (٠,٢٠) ويشير براون (Brown) الى أن الفقرة الجيدة هي التي تكون قدرتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (Brown,1981;p.104)

٣-فعالية البدائل الخاطئة :لغرض التأكد من فعالية البدائل بالنسبة الى الفقرات من نوع الاختيار من متعدد من اختبار مهارات التفكير التاريخي فقد استخدمت الباحثة معادلة فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا لدرجات الطالبات من العينة الاستطلاعية .

٤- ثبات الاختبار: قد تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير التاريخي باستخدام :-

١-طريقة إعادة الاختبار :استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات كونها أكثر الطرق شيوعاً وللتأكد من معامل الثبات للاختبار . على وفق هذه الطريقة طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغة (١٠٠) في يوم الاحد ٢٠١٤/٤/٢٠ وأعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول في يوم الثلاثاء ٢٠١٤/٤/٢٢ وهي مدة مناسبة كما يراها (منصور وآخرون ،٢٠٠٥:٧٤) كي لا يتدخل عامل التذكر عند المفحوصين وأن لا تكون المدة طويلة بشكل يساعد على النمو الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي ، وبعد حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٧٣ - ٠,٩٠) . (Groniund,1987;125)

٥- الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التاريخي : يتكون الاختبار في صورته النهائية ملحق (٣) من مجالات خمس أعدها الباحث لقياس مهارات التفكير التاريخي .والجدول (٥) يبين ذلك جدول (٥) يبين عدد المجالات والفقرات لاختبار مهارات التفكير التاريخي بصورته النهائية

ت	المجالات	الفقرات	
		العدد	التسلسل
١	التسلسل الزمني	١٠	١ - ١٠
٢	الاستيعاب التاريخي	١٠	١١ - ٢٠
٣	التحليل التاريخي	١٠	٢١ - ٣٠
٤	قدرات البحث التاريخي	١٠	٣١ - ٤٠
٥	تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار	١٠	٤١ - ٥٠

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة :

أباشرت الباحثة بتطبيق إجراءات تجربتها على طالبات المجموعتين ابتداءً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٤/٢/٢ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم الخميس ٢٠١٤/٥/١ .

ب- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية كيفية التعامل مع برنامج Risk عند تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية .
ج- درست الباحثة طالبات المجموعتين مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية استناداً الى الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها .
د- طبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير التاريخي أبعدي على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في وقت واحد وساعة واحدة ، من يوم الثلاثاء ٢٨/٤/٢٠١٤م ملحق (٣)

ثامناً : الوسائل الإحصائية : **Statistical Tools** أستخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS 10 وبرنامج Microsoft Office Excel 2003 ، سواء في إجراءاتها، أم في تحليل نتائجها.

الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي يتم التوصل إليها تبعاً لأهداف البحث وفرضياته ، وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج Resoult Presentation

ولغرض التأكد من تحقيق هدف البحث الذي ينص الى معرفة فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية الذي تجلى بالفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن وفق برنامج (Risk) ودرجات المجموعة الضابطة الاتي درسن بالطرائق التقليدية في تنمية مهارات التفكير التاريخي (وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين وكما مبين في الجدول (٦))

جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التفكير التاريخي أبعدي

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائيا	٢,٠٢١	٥,٣٢	٤٧	٧,٦	٢٨,٠٩	٢٤	التجريبية
				٤,٢٠	٢٠,٠٠	٢٥	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية) .وقامت الباحثة في الكشف عن مقدار التنمية في مهارات التفكير التاريخي في كل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أرأت حساب دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي والقبلي لمهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أتضح أنه دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٢٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٦٩) مما يدل على تنمية مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية ، نتيجة لاستخدام برنامج (Risk)، إذ ساعد هذا البرنامج على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات هذه العينة كما في جدول (٧)

جدول (٧) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٤	قبلي بعدي	١٩,٤١ ٢٨,٠٩	٣,٥٨ ٧,٦	٢٣	٧,٢٦	٢,٠٦٩	دالة إحصائية

حجم الأثر (D): كذلك قامت الباحثة بحساب قيمة حجم التأثير (D) (بالاعتماد على قيمة مربع إيتا (η^2)) للمتغير المستقل في المتغير التابع فوجد أن قيمة (D) = (١,٠٣) مما يعني أن حجم تأثير التدريس وفق برنامج (Risk) في المتغير التابع (تنمية مهارات التفكير التاريخي) كان كبيراً.

تفسير النتائج : Results explanation :

من خلال عرض النتيجة التي توصلت إليه الباحثة يتضح أن برنامج Risk له فاعلية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الادبي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن البرنامج يعرض محتوى المادة التعليمية بصيغة مواقف مشكلة مستوحاة من محتوى المادة وبيئة الطالبة مما ساعد على تنظيم المادة التعليمية وربطها بخبراتها السابقة، وإن التدريس وفق هذا البرنامج عملية تعليمية محفزة نشطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية متغيراتها المستقلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي مثل دراسة (السيد، ٢٠٠٠)، ودراسة (خريشه، ٢٠٠٢) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية متغيراتها المستقلة في متغير اتخاذ القرار مثل دراسة (هادي، ٢٠١١) بالإضافة الى الإسهام الفاعل للبرنامج في زيادة تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مع بعضهم ومع محتوى مادة التاريخ بسبب طبيعة التدريبات المقدمة لهم اثناء التدريس.

الاستنتاجات : Conclusions :- في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها أن برنامج Risk أسهم فيما يأتي :

- ١- زيادة تفاعل طالبات الصف الرابع الادبي مع المحتوى الدراسي للمادة العلمية مما زاد من عملية تنمية مهارات التفكير التاريخي .

التوصيات : Recommendations :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- يمكن اعتماد برنامج Risk في تدريس مادة التاريخ في الصف الرابع الادبي ، لما له من دور في تطوير تنمية مهارات التفكير التاريخي.
- ٢- جعل برنامج Risk ضمن مفردات مادة (الاتجاهات الحديثة في التدريس) في كليات التربية لكي يلم بها طالبات في أثناء مدة إعدادهم للخدمة.

المقترحات : Suggestions :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء بحوث أخرى للتعرف على فاعلية برنامج Risk في مادة التاريخ مع متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاهات، الميول العلمية، التفكير الناقد، التحصيل، حاسب الاستطلاع العلمي، الدافعية نحو المادة وغيرها) .

٢- إجراء بحوث للتعرف على فاعلية برنامج Risk في مواد دراسية ومراحل دراسية أخرى .

٣- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي تأخذ بالحسبان متغير الجنس .

المصادر:-

- ابراهيم ،مجدي عزيز (٢٠٠٥ "أ"). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. مصر، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام ،٢٠٠١، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي ، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- حافظ، محمد علي (١٩٨٦). التخطيط للتربية والتعليم (ط٢). مصر، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء ،الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- حجازي ، محمود فهمي (١٩٩٧). اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين (ط٢). سوريا: منشورات دمشق
- حرب ، ماجد، وآخرون (٢٠١٠). قراءات في المناهج والتدريس. الأردن ،عمان : دار وائل للنشر و التوزيع.
- حمود ، لآب هاوي ،٢٠٠٨، قدرات وسمات الموهوبين ، (دراسة ميدانية) ، دار الفكر ، الاسكندرية .
- حموده، نبيه محمد، و منصور احمد عبد المنعم(١٩٨١) المناهج النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- خريشه، علي كايد سليم ،و الصفدي ،حسين محمد سليمان (٢٠٠١). معرفة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي . مجلة جامعة دمشق، المجلد(١٧) ،العدد الثالث،سورية.
- رضوان ، أبو الفتوح،ومبارك، فتحي يوسف (١٩٩٥). المواد الاجتماعية في التعليم العام أهدافها- مناهجها-طرق تدريسها(ط٤). مصر، القاهرة: دار المعارف.
- السامرائي ،مهدي صالح وآخرون ،١٩٨٦، معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد.
- السرور، ناديا هائل، ٢٠٠٥، ط١، تعليم التفكير في المنهاج المدرسي، عمان، دار وائل .
- شحاته، حسن وزينب النجار، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
- شواهين، خير سليمان وآخرون، ٢٠١٠، المرجع الشامل في برنامج التفكير الناقد RISK ، اربد، دار الكتاب الحديث
- صبري، ماهر اسماعيل ومحب محمود الرفاعي، ٢٠٠٢، ط٤، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، الرياض، مكتبة الرشيد
- طلبة، ايهاب جودة احمد، ٢٠٠٥، استراتيجيات حل المسائل الفيزيائية وتنمية القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو .
- غانم، محمد محمود، ٢٠٠٩، ط١، مقدمة في تدريس التفكير، عمان، دار الثقافة.
- قلادة ، فؤاد سليمان(٢٠٠٤) ، الأساسيات في تدريس العلوم ، دار المعرفة الجامعية ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

- منصور، عبد المجيد سيد أحمد، وآخرون (٢٠٠٥). التقويم التربوي والأسس والتطبيقات . السعودية، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- مهران، محمد (١٩٩٢). التاريخ والتأريخ. مصر، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- نشوان، يعقوب حسين، ٢٠٠١ الجديد في تعليم العلوم ، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- نوفل، محمد بكر ومحمد عودة الريمائي، ٢٠١٠، ط٢، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان، دار المسيرة .
- نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سعيفان، ٢٠١١، ط١، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، عمان، دار المسيرة .

- Bill Tally & Larn B Goldenberg (2005) fostering historical thinking with digitized primary sources, Education development center for children technology . [http:// www. Iste.org.com](http://www.iste.org.com).
- Bloom , B.S. & other , (1971) Hand book of formative and summative Evaluation of student Learning, New York megrow hall.
- Brown, Fredrick,G (1981) Measuring class room achievement, New York, Holt, Rine Hart and Winston .
- Carollyn,K.(1999).secondary social studies student engagement with historical thinking and historical empathg as they use oral history interviews Dissertation , Abstract International.
- Groniund, N.E(1987) . Measurment and evaluation in teaching ,3 . v9.NewYork; Maumillan,publishing.
- Hellerk, A.Monks & et al, 1993, International handbook of

[Hptt://www.learner.org/workshops/socialstudies/pdf/session/i.Executive summary.](http://www.learner.org/workshops/socialstudies/pdf/session/i.Executive%20summary.pdf)

- Kay, Treiber (1998) Teaching historical thinking to Elementary and Middle school students price Laboratory school professional Development programs . p.16.
- Mayer R.(1999) use the story of Ann Hutchinson to teach historical thinking the social studies , 90(3).
- NCHS.(1994).National standards for history : Historical thinking standards, Los Angeles university of California.
- NCSS.(1994) Expectations of Excellence : curriculum standards for social studies USA: bulletin, from. research and development of giftedness and talent,

ملحق (١) يبين أسماء السادة المحكمين والمختصين

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
				أ	ب	ج
١	أ.د. فرحان عبيد عبيس	مناهج وطرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية – جامعة بابل	*	*	*
٢	أ. عزيز كاظم النايف	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية- جامعة كربلاء	*	*	*
٣	أ.م.د. جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
٤	أ.م.د. سامي سوسه سلمان	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية – الجامعة المستنصرية	*	*	*
٥	أ.م.د. سعاد محمد صبري	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية – الجامعة المستنصرية	*	*	*
٦	أ.م.د. سعدون سلمان نجم	مناهج المواد الاجتماعية	كلية التربية /أبن رشد – جامعة بغداد	*	*	*
٧	أ.م.د. عبد الرضا حسن جباد	تأريخ إسلامي	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
٨	أ.م.د. عبد الكريم عبد الصمد السوداني	طرائق تدريس علوم الحياة	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
٩	أ.م.د. فاضل صادق كاظم	تاريخ إسلامي	كلية الآداب – جامعة ذي قار	*	*	*
١٠	أ.م.د. كريم بلاسم خلف	طرائق تدريس علوم الحياة	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
١١	أ.م.د. نجدت عبد الرؤوف	مناهج وطرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية /أبن رشد – جامعة بغداد	*	*	*
١٢	أ.م.د. هادي كطفان الشون	مناهج وطرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
١٣	م.د. أسماء زكي محمد صالح	طرائق تدريس التاريخ	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – القاهرة	*	*	*
١٤	م.د. حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*

١٥	م.د. حميد مهدي راضي	طرائق تدريس التاريخ	مديرية تربية الديوانية – معهد إعداد المعلمين	*	*	*
١٦	م.د. عباس خميس الزبيدي	تأريخ إسلامي	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
١٧	م.د. علي صكر جابر	علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
١٨	م.د. محمد طاهر ناصر	طرائق تدريس التاريخ	مركز دراسات الكوفة – جامعة الكوفة	*	*	*
١٩	م. عزيز حسن جاسم	طرائق تدريس العلوم	كلية التربية – جامعة الكوفة	*	*	*
٢٠	م.م. سعد طعمة الشحيلي	طرائق تدريس الجغرافية	كلية الاداب – جامعة القادسية	*	*	*

(ملحق ٢)

أ نموذج ل خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية

المدرسة : المادة : تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الصف والشعبة : الرابع الأدبي الموضوع : نقد الحديث وتدوينه.

اليوم و التاريخ: / / الوقت : ٤٥ دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :

- ١- تعرف الحديث النبوي الشريف .
 - ٢- تبين أهمية الحديث الشريف في الحياة العامة للمجتمع الإسلامي.
 - ٣- تبين أهمية الحديث الشريف في الحياة الخاصة للمجتمع الإسلامي.
 - ٤- تعال عدم تدوين الحديث تدوينا شاملا في عهد الرسول .
 - ٥- تعدد أسباب وضع الحديث النبوي .
 - ٦- تذكر الصحاح الستة للحديث .
 - ٧- تشرح اثر الحديث في انتشار الثقافة في العالم الإسلامي .
 - ٨- تعرف علم الجرح.
 - ٩- تعرف علم التعديل .
- ثانياً : الوسائل التعليمية : السبورة مع أقلام ملونة .مخطط سبورى يوضح الأدوار التي مرت بها عملية تدوين الحديث ونقده .

ثالثاً : المقدمة : - تحاول المدرسة إثارة دافعية الطالبات وانتباههن الى الدرس الجديد من خلال مراجعة ما تم مناقشته في الدرس السابق حول موضوع علوم القران الكريم والمغالطات التي حصلت في عملية التفسير والاجتهادات التي كانت نابعة من تطور الحياة الاجتماعية والسياسية .ومن ثم تقوم المدرسة بتوضيح ان التاريخ الإسلامي بشكل عام تعرض الى الكثير من المغالطات والحكايات الكاذبة منها والاختلافات سواء كانت بقصد او بغير قصد ساهمت في تشويه سمات التاريخ الإسلامي ، بعدها تعرض المدرسة الأدلة على ذلك من خلال مقاله الطبري " انه كثيرا ما وقع للمؤرخين أئمة النقل غثا او

سمينا ولم يعرضوها على أصولها ولو قاسوها بأشباهها ولو وزونها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكم النظر والبصيرة فضلوا عن الحق وتاهوا في ببداء الوهم " .

المدرسة : ما الذي نستنتجه من هذه القول ؟

الطالبة (١) : ان هناك الكثير من المغالطات والروايات الكاذبة .

الطالبة (٢) : لماذا تلك المغالطات ؟

الطالبة (٣) : لوجود عناصر يهودية وانقسام المسلمين الى مذاهب مختلفة .

رابعاً : العرض : أ- تقسيم المجموعات وإعلان اسم المهارة : -بعد ان قامت المدرسة في درس سابق بإعلان اسم المهارة، شرحها، توضيح الأهداف وإعطاء أمثلة على المهارة، وتوزيع الطالبات على مجموعات تتكون كل واحدة من (٥-٦) طالبات، واختيار مقرر في كل مجموعة لكتابة الاقتراحات، وتزويد المقررة بورقة عمل لكتابة الاقتراحات .

ب- شرح الفقرة الواردة في التدريب:- تقوم المدرسة بشرح الأسئلة أو التمارين أو التدريبات الواردة في ورقة العمل بشكل واضح ومبسط وإعطاء الطالبة الوقت الكافي لحل الاسئلة في ورقة العمل، وعليه أن يتم حل الاسئلة بشكل فردي، زوجي، أو جماعي، حسب طبيعة السؤال أو التدريب .

التدريب رقم (١) :

اسم المجموعة:----- المهارة : الحفز الذهني

الصف :----- التاريخ :-----

المدرسة: ماهي المصادر الأولية لتدوين الحديث؟ وما هي المصادر الثانوية؟

ج- مناقشة إجابات الطالبات:- تبدأ كل مجموعة بتقديم الاقتراحات مباشرة بعد انتهاء المدرسة من قراءة السؤال الوارد في ورقة العمل، ثم تناقش كل مجموعة الاقتراحات التي قدمتها لاختيار الحل الأكثر قبولاً لديها .

الطالبة (١) : إن المصادر الأصلية هي المصادر التي كتبها أو رواها أشخاص عاصروا النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم) أو من التابعين الثقات .

الطالبة(٢) : أما المصادر الثانوية هي المصادر التي جمعت المعلومات من المصادر الأولية او نقلها عن شاهد عيان وتكون نسبة الخطأ فيها كبيرة مقارنة بالمصادر الأصلية .

التدريب رقم (٢) :

اسم المجموعة:----- المهارة : الحفز الذهني

الصف :----- التاريخ :-----

المدرسة : أذن هل يوجد مصدر أولي يؤيد تدوين الحديث في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

مناقشة إجابات الطالبات:

الطالبة (١): عن مالك ابن انس " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : قيدوا العلم بالكتاب " وبذلك إشارة واضحة على اهتمام الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على تدوين الحديث.

المدرسة: هل من احد يأتي بمصدر أولي يعارض تدوين الحديث في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

الطالبة (٢): عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : "لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه".

التدريب رقم (٣):

اسم المجموعة:----- المهارة : الحفز الذهني

الصف :----- التاريخ :-----

المدرسة: إذا لدينا محورين هاميين في هذا الموضوع وهما :

١- الحديث في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٢- نقد الحديث وتدوينه.

المدرسة : أذن فلنبحث الأسباب من عدم تدوين الحديث تدوينا شاملا ومنظما في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي عصر صدر الإسلام ؟

مناقشة إجابات الطالبات:

الطالبة (١): لأنهم كانوا يتناقلون الأحاديث المتفرقة عن طريق الرواية الشفوية واكتفاء الصحابة والتابعين بالاعتماد على الذاكرة .

المدرسة: من يعطي دليلا على تدوين الحديث في عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

الطالبة (٢) : هي الرواية التي ذكرها زميلي وهي عن انس بن مالك " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : قيدوا العلم بالكتاب " .

تدريب رقم (١) :

اسم المجموعة:----- المهارة: المشكلات المتعددة الجوانب.

الصف :----- التاريخ:-----

المدرسة : هناك روايتان متناقضتان على تدوين الحديث الشريف في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وللتأكد من الروايتين ماذا يتحتم علينا:

مناقشة إجابات الطالبات:

الطالبة (١) : ان مالك ابن انس صاحب الرواية المؤيدة لعملية التدوين قد عاصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مكانا وزمانا .

الطالبة (٢) : هو من الذين ولدوا في المدينة المنورة سنة ٩٥ هـ أي انه من التابعين وليس من الصحابة وهو من الأوائل الذين دونوا الأحاديث.

تدريب رقم (٢) :

اسم المجموعة: ----- المهارة: المشكلات المتعددة الجوانب.

الصف: ----- التاريخ: -----

المدرسة : هل ان ابي سعيد الخدري صاحب رواية النهي عن تدوين الحديث قد عاصر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) زمانا ومكانا؟

مناقشة إجابات الطالبات:

الطالبة (١) : ان ابي سعيد الخدري صاحب رواية النهي عن تدوين الحديث قد اختلفت الآراء حول ولادته وقد تكاد تكون مجهولة لكنه تابعي ايضا وقد ذكرت المصادر انه قد كتب عدد من الأحاديث الكاذبة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

المدرسة : هذا بالنسبة الى المحور الاول وهو تدوين الحديث في عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، اما عن نقد الحديث وتدوينه كما يأتي :

المدرسة : ما هي الأسباب التي دعت الى تدوين الحديث ؟

الطالبة : هو بسبب الأحاديث الموضوعية والتي نسبت الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) للإساءة اليه .

تدريب رقم (٢) :

اسم المجموعة: ----- المهارة: المشكلات المتعددة الجوانب.

الصف: ----- التاريخ: -----

المدرسة : ما سبب وضع الحديث ؟

مناقشة إجابات الطالبات:

الطالبة (١) : هناك عدة أسباب منها الخصومات السياسية والخلافات الفقهية والعنصرية .

الطالبة (٢) : ومما زاد في ذلك تساهل قبول العلماء للأحاديث الموضوعية في الترغيب والترهيب مما لا يترتب عليه تحليل حرام او تحريم حلال . الملحدون والزنادقة لغرض تشويه الحديث وتوجيه الطعن للعرب والمسلمين .

د-مراجعة المهارة: - المدرسة: من خلال هذه المناظرة حول نقد الحديث وتدوينه نرى ان هناك كانت مغالطات واختلافات حول تدوين الحديث في عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فمنها المؤيد ومنها المعارض لها يحتم علينا التحقق من هذه الأحاديث ومن رواتها وناقليها ومعرفة زمان ومكان صاحب الرواية وناقل الحديث والتأكد من سبب أن الحديث قد تعرض إلى إساءة من قبل بعض الملحدون وهم الزنادقة وغيرهم .

هـ إتقان المهارة:- تقوم كل مجموعة بإعداد ورقة عمل تتضمن إحدى المشكلات التاريخية، ووضع الحلول لها واختيار الأنسب من بين الحلول وحسب الخطوات التي تدرجت المجموعات عليها. (ويعتبر هذا ضمن الواجب البيتي) .

خامسا: التقويم:- عن ابي هريرة " خرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ونحن نكتب الأحاديث فقال : " ما هذا الذي تكتبون ؟ ! قلنا : أحاديث نسمعها منك ، قال كتاب غير كتاب الله ؟ أتدرون ما ضلَّ الأمم قبلكم الا بما اكتبوا من الكتب مع كتاب الله تعالى " .

- ما الدليل المنطقي على صحة هذه الرواية او خطاها .
- ما الأسباب التي أدت الى وجود كثير من المغالطات في تأريخنا الإسلامي .
- ما النقد الموجه الى هذه الرواية .

الواجب البيتي : -تعين موضوع الدرس القادم هو:

- ١- الفصل الثالث (الفقه) مصادر الفقه ص ١٥٦ .
 - ٢- القرآن الكريم ص ١٥٦ .
 - ٣- جمع الروايات حول مصادر الفقه الاسلامي المؤيدة والمعارضة .
- المصادر :

- ١- الكتاب المدرسي.
- ٢- ابو زهرة، محمد(٢٠٠٣). تاريخ الجدل. مصر: دار الفكر العربي، ص ٣-٢٥.
- ٣- السيد محمد علي الحلو(١٩٩٠) تاريخ الحديث النبوي الشريف بين سلطة النص ونص السلطة . مصر: مكتبة النهضة المصرية، ص ٣٥.

(ملحق-٣) اختبار مهارات التفكير التاريخي

المجال الأول: التسلسل الزمني : ويعني قدرة المتعلم على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل وترتيب الأحداث زمنيا و تحديد خصائص المدة الزمنية موضوع الدراسة وقياس الزمن مستخدما أكثر من نظام تقويمي.	
ت	الفقرة
١	من حدث أولا ؟ ا- (٣٣٣) ق.م . ب- (٦٠) ق.م . ج- (١٢٣٠) ق.م . د- (٦١٠) ق.م .
٢	لقد ازداد دخل المسلمين و ارتفع مستوى معيشتهم في فترة ا- حروب الردة . ب- حروب التحرير . ج- فتح مكة . د- بعد معركة بدر .
٣	بدأت حركة الترجمة من اللغات الفارسية والإغريقية في زمن الخليفة : ا- أبو جعفر المنصور . ب- معاوية بن أبي سفيان . ج- عبد الملك بن مروان . د- المأمون .
٤	كان ميلاد عمك عام (١٩٤٨) م وكان ميلادك عام (١٩٨٠) م فيكون عمك عند ولادتك في العقد: ا- الخامس من عمره . ب- الرابع من عمره . ج- السادس من عمره . د- السابع من عمره.
٥	أسست الدولة الفاطمية في تونس على يد عبيد الله المهدي عام (٩٠٩م) وانتهت عام (١١٧١م) على يد صلاح الدين الأيوبي . وبذلك تكون هذه الدولة قد عاشت في : ا- القرن العاشر وانتهت في القرن الحادي عشر . ب- القرن التاسع وانتهت في القرن العاشر . ج- القرن التاسع و انتهت في القرن الحادي عشر . د- القرن العاشر وانتهت في القرن الثاني عشر .

٦	أشهر الأمصار التي كان لها دور مهم في التطورات السياسية و العسكرية في العصور الإسلامية الأولى هي : ا- القيروان . ب- خراسان . ج- بغداد . د- الكوفة
٧	أي ترتيب تراه صحيحاً من العلماء العرب المسلمين بحسب المدة التي اشتهروا فيها : أ- ابن سينا ، ابن رشد ، الفارابي ، الكندي . ب- ابن رشد ، ابن سينا ، الكندي ، الفارابي . ج- الكندي ، الفارابي ، ابن سينا ، ابن رشد . د- الفارابي ، الكندي ، ابن رشد ، ابن سينا .
٨	إن الدراسات التاريخية تربط الحاضر بالمستقبل ولا تتحدد بالماضي فقط لذلك : أ- فإن التاريخ علم لا ينفرد بأسلوب دراسي . ب- فإن الحاضر والماضي و المستقبل كلها اهتمامات تقع في دائرة دراسة التاريخ . ج- فانه يربط الحاضر و المستقبل بماضي الأمم و الشعوب من خلال استنباط العبر والدروس . د- نستطيع من خلال دراسة الماضي التنبؤ بالمستقبل .
٩	برع العالم العربي الحسن ابن الهيثم في علم الضوء و المرئيات بين القرنين : أ- التاسع و العاشر . ب- الثامن و التاسع . ج- العاشر و الحادي عشر . د- الحادي عشر و الثاني عشر .
١٠	لقد تميزت فترة حكم الوزير نظام الملك ب: ا- إنشاء القصور . ب- إنشاء المدارس . ج- إنشاء قنوات الري . د- حركة التجارة .
المجال الثاني :- الاستيعاب التاريخي : ويعني قدرة المتعلم على إعادة المعنى للحدث التاريخي موضوع الدراسة ووضعه في السياق الذي حدث فيه وتحديد الأسئلة الرئيسة حوله ومناقشة وجهات النظر المتعددة ذات الصلة به وتحديد أسبابه ونتائجه.	
ت	الفقرة
١	من أهم الأمور التي شجعت على انتشار الإسلام في الجزيرة العربية هي: أ- التخلص من السيطرة البيزنطية و الفارسية على المنطقة . ب- السيطرة على طرق التجارة القديمة في العراق و بلاد الشام . ج- حالة الفوضى و الاضطراب و التفكك التي كانت تعيشها القبائل العربية . د- حب السيطرة و شراهة الفتح لدى المسلمين .
٢	إن اتخاذ بغداد عاصمة للخلافة العباسية جاء من : أ- لتصبح مركزاً إدارياً و عسكرياً . ب- لموقعها الجغرافي المهم . ج- كونها بعيدة عن الدولة البيزنطية . د- لصد غزوات الفرس .
٣	أن ازدياد اهتمام العرب المسلمين بالتاريخ قد يعود إلى . أ- أن التاريخ علم لا ينفرد بأسلوب دراسي . ب- تدوين أخبار الأمم السابقة . ج- تقوية ملكة الحفظ لدى الناشئين . د- الاستمتاع بأسلوب السرد القصصي .
٤	إن الاهتمام بالحديث النبوي الشريف و تدوينه جاء نتيجة : أ- صعوبة الاعتماد على الذاكرة و حصر ما قاله الرسول محمد (صلى الله و عليه وسلم) . ب- كونه يعد المفسر للقران الكريم . ج- التشويه الذي لحق بالحديث من قبل بعض الجماعات المبغضة . د- كل ما ذكر

٥	اهتمام العرب بعلم الجغرافية قد يعود إلى: أ- تدوين أخبار الأمم الماضية. ب- كونه قائم على حب الحكمة. ج- معرفة المميزات الاقتصادية لكل منطقة. د- معرفة حدود الممالك انذاك
٦	أرى ان مكانة الحضارة العربية الإسلامية وأثرها في التقدم الحديث يعود الى : أ- اهتمام النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بالعلم والعلماء . ب- استخدام الترجمة من ترجمة الكتب الأجنبية الى العربية وبالعكس . ج- لإظهار المبادئ الإسلامية لان الإسلام يؤكد على الاستفادة من ثراث الحضارات القديمة د- كل ما ذكر
٧	احد الأسباب الأساسية بازدهار الحياة الاقتصادية في العراق : أ-اتخاذ الكوفة مقراً للخلافة في زمن الخليفة علي بن أبي طالب (ع) . ب-كونه منطقة تقع بين حضارتين كبيرتين الفرس في الشرق والروم في الغرب. ج- وجود النظام الإقطاعي ضمن حلقة الإنتاج الزراعي. د-تمتعه بمناخ معتدل وارض خصبة صالحة للزراعة مع وفرة المياه فيه .
٨	ان انتشار اللغة العربية في بقاع العالم عائد الى : أ- كونها لغة القران الكريم . ب- لتسهيل تعامل التجار مع البلدان الأخرى . ج-الفتوحات الإسلامية . د-استخدام النقود
٩	اعتقد أن الغرض من دراسة التاريخ هو : أ- سرد المعلومات التاريخية . ب- التفكير المنطقي والاستخدام السليم للعقل ج- الاطلاع على أخبار الماضيين وإخبارهم . د- تعليم الطلاب الحفظ والاستمتاع بالقصص
١٠	اهتمام الدولة ببناء جامع كبير في كل مدينة يتم تمصيرها : أ- نظرا لأهمية الجامع في الحياة الدينية . ب- مكان لاجتماع المسلمين. ج- كونه مدرسة فكرية لتلقى علوم الدين. د- كل ما ذكر
المجال الثالث :- التحليل التاريخي : ويعني قدرة المتعلم على تحديد مصداقية الحدث موضوع الدراسة و مقارنة المضامين الواردة حولها في عدة مصادر و التمييز بين الحقائق و التفسيرات و تحديد العلاقة بين أسبابه ونتائجه و تحليلها و صياغة فرضيات حولها .	
١	أرى ان المدرسة هي المسؤولة وحدها عن تربية الطلبة وذلك: أ- لان المدرسون وحدهم يعرفون وسائل التربية الحديثة ب- لان تربية الطلبة من مسؤولية الأسرة والمدرسة معا. ج- لان المنازل مخصصة فقط للأكل والشرب والنوم. د- لان الأسرة هي المسؤول الأول والأخير
٢	لا يمكننا الاعتماد كلياً على آراء المستشرقين في مجال التاريخ . أ-كونهم ينتمون إلى ديانات شتى . ب- لأنهم حاولوا تشويه الدين الإسلامي. ج- كونهم لم يعرفوا طبيعة المجتمعات العربية الإسلامية. د- لأنهم يستخدمون كتاباتهم لإغراض تجارية
٣	على الباحث أن يقوم بعملية امتحان قاس للوثائق المتوفرة بين يديه: أ- للتأكد من مدى مصداقية الوثيقة . ب-لمعرفة الزمن الذي كتبت فيه الوثيقة . ج-معاصرة الوثيقة للحدث . د- كل ما ذكر
٤	أن الدعوة لإيجاد حلول ممكنة للنزاعات تشكل أولويات تحقيق الاستقرار والرفاهية للشعوب كلها وذلك نتيجة ما اثبتته الظروف الراهنة : أ- العالم أصبح أكثر تعقيدا نتيجة عدم تحقيق القدر الكافي في إيجاد الحلول ب- على الرغم من التقدم التكنولوجي في الميادين كافة فان العالم لم يحقق الاستقرار و الرفاهية . ج- كلما تقدم العالم يكون ذلك اتجاها نحو تحقيق السلام د- كل ما ذكر

٥	يعد علم المسكوكات (النقود) من العلوم المساعدة للمؤرخ في البحث التاريخي : أ- لمعرفة نوع المعادن المستخدمة فيها. ب- لمعرفة التقسيمات الحسابية السائدة آنذاك. ج- لمعرفة الترتيب الزمني لفترات حكم الملوك والسلاطين . د- لمعرفة الدار التي ضربت فيه العملة.
٦	أول ما عني به العرب المسلمون هو علم اللغة: أ- لدخول أقوام عديدة في الدين الإسلامية تتكلم بلغات شتى . ب- للحفاظ على لغة القرآن الكريم خالية من اللحن والتحريف . ج- لتوحيد طرق التعامل التجاري في كافة أرجاء الدولة العربية الإسلامية . د- لسيطرة الدولة على الأقاليم التي تم تحريرها .
٧	امتازت الحركة العلمية العربية الإسلامية بحرية البحث و التفكير و التعبير وذلك : أ- كون الآية القرآنية الكريمة (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) هي شعار المسلمين . ب- بسبب نظام الأقاليم و الولايات الذي اتخذه العرب المسلمون . ج- تعاظم نفوذ الدولة العربية الإسلامية ووصولها الى الأندلس . د- بسبب اتخاذ النظام الوراثي في الحكم .
٨	أرى إن اهتمام الدولة العربية الإسلامية بالتجارة الخارجية يدل : أ- على عدم وجود حرف وصناعات داخل الدولة العربية الإسلامية . ب- أن المجتمع العربي هو مجتمع بدوي لا يعرف سوى لغة السيف . ج- على تعاظم الدولة وازدياد رفعتها أدى الى احتياجها الى إقامة علاقات تجارية . د- على عدم وجود مراكز للصناعة و الحرف التي تسد الحاجة .
٩	أهم أسباب اشتهار العرب بالعلوم الطبية : أ- كونهم ورثوا تلك العلوم عن أمم أخرى. ب- لوجود آيات قرآنية وأحاديث نبوية تحثهم على ذلك . ج- لاعتمادهم على تجارب وإخبار قدمائهم. د- كل ما ذكر .
١٠	سبب كثرة الحروب لدى العرب في فترة ما قبل الإسلام تعود ل: أ- كونها جزءاً من ثقافتهم اليومية . ب- لنشر دياناتهم ومعتقداتهم . ج- صراعهم من اجل السيادة. د- فقدان سلطة مركزية عليا.
المجال الرابع :- قدرات البحث التاريخي : ويعني قدرة المتعلم على صياغة أسئلة حول الحدث موضوع الدراسة وجمع البيانات من مصادر متعددة و تحديد الثغرات في هذه المصادر و التوصل الى تفسير تاريخي مقبول حول الحدث	
١	تطورت التجارة في مدة ما بعد حروب التحرير . أ- بسبب تأمين الطرق التجارية . ب- لارتفاع مستوى دخل الفرد . ج- لازدياد الحاجة للسلع الكمالية. د- كل ما ذكر
٢	تدل هذه الصور على: أ- ان العرب المسلمون اهتموا بعلم الفلك و التنجيم ب- لقياس المسافات بين المدن. ج- لمعرفة الأشهر. د- لاستخدامها في التجارة
 <p>نماذج من الاسطرلاب والبوصلة .</p>	

٣	سبب تعدد الدواوين وتشعب مهامها خلال عهد الدولة الأموية : أ- التطور الهائل في نظم المؤسسات الإدارية . ب- كثرة حروب التحرير . ج- تقليد ماتبع في حضارات الدول الأخرى . د- لم تتعدد الدواوين بل بقيت على حالها .
٤	تشير بعض الإحصائيات ان نسبة النجاح في مدارس في بلد ما البنين بلغت (٥٥%) في حين بلغت مدارس البنات (٨٥%) تؤثر على : أ- الهيئات التدريسية في مدارس البنات متساهلة كثيرا ب- المواد الدراسية صعبة وبعيدة عن اهتمامات الطلاب . ج- البنات اكثر جدية ورغبة في تحمل المسؤولية . د- عدم كفاءة الهيئة التدريسية بالنسبة لمدارس البنين
٥	ظهور المذاهب الإسلامية في العصر العباسي: أ- تلبية للتطور الثقافي . ب- استقرار سياسي . ج- حرية الفكر . د- رخاء اقتصادي
٦	الاهتمام بالتاريخ الشفوي : أ- نتيجة التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم . ب- كونه يعد احد مصادر دراسة التاريخ ج- بسبب سهولة الحصول على المصدر . د- الحيادية والصدق الموجود في التاريخ الشفوي
٧	ظهور نظام الوزارة في الدولة العربية الإسلامية : أ- اتساع وكثرة مهام الخليفة السياسية والاجتماعية . ب- تقليص لصلاحيات الخليفة . ج- لإرضاء بعض الشخصيات المتنفة . د- لم يكن منصب الوزارة ذا أهمية في الدولة .
٨	دراسة وثيقة تاريخية معينة أو حدث تاريخي يحتم الاطلاع على : أ- شخصية المؤلف وزمانه ومكانه ب- عمر المؤلف . ج- الحالة الاقتصادية للمؤلف . د- مهنة الكاتب
٩	السبب الذي جعل الحضارة الأندلسية مميزة: أ- التقدم الاقتصادي . ب- اختلاف التركيبة الاجتماعية . ج- موقعها الجغرافي . د- كونها ضمت أصول غربية وشرقية في إن واحد
١٠	قال رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) "إنما الشعر كلام مؤلف ،فما وافق الحق منه فهو حسن ،وما لم يوافق الحق فلا خير فيه " : أ- الشعر كله حسن . ب- الشعر الذي لا يوافق الحق لاخير فيه . ج- الشعر الذي لايسيء لأحد حسن . د- الشعر الذي يوافق الحق حسن .
المجال الخامس :- اتخاذ القرار بشأن القضية التاريخية: ويعني قدرة المتعلم على تحديد القضايا التاريخية والعوامل التي أدت إلى ظهورها والتميز بين الأحداث ذات الصلة بالقضية موضوع الدراسة من غير ذات الصلة وتقويم الآثار الفورية وبعيدة المدى للقرارات التاريخية وإصدار حكم أخلاقي حول بعض القضايا وتحليل القرارات التي أدت إلى جذرية في مجرى التاريخ و استخلاص البدائل التي كانت متاحة لصانعي القرارات التاريخية	
١	اعتزاز العرب المسلمين بتاريخهم وتدوينه : أ- لقلّة العلوم الأخرى التي كانت معروفة لدى الناس . ب- اعتماد هذا من قبل القران الكريم . ج- كونه يعد مصدر فخر لديهم . د- كثرة الأحداث التي مر بها العرب المسلمين .
٢	يعد عصر الوليد بن عبد الملك عصر فتوح وعمارة : أ- كونه استلم عن أبيه ملكاً موطد الدعائم . ب- أظهار الدين الإسلامي بأنه دين حرب وإسراف . ج- سعياً منه لتخليد اسمه وسيرته . د- التأثر بالثقافة البيزنطية .
٣	ابرز من نقل مفردات الحضارة الإسلامية إلى أوروبا هم : أ- التجار . ب- اليهود . ج- الحملات الصليبية . د- المستكشفون
٤	اهتم العرب المسلمون بالعلوم كافة :

	<p>أ- لوجود آيات قرآنية تحث على طلب العلم . ب- لتطور الحياة الفكرية . ج- لم يهتم العرب المسلمون بالحركة الفكرية . د- تأثروا بتراث الأمم السابقة</p>
٥	<p>السبب المباشر للحملات الصليبية على البلاد العربية الإسلامية قد يرجع إلى : أ- للقضاء على الديانة الإسلامية . ب- السيطرة وإعادة النفوذ البيزنطي على الأراضي الإسلامية . ج- ضرب الاقتصاد الإسلامي . د- الوصول والسيطرة على الأراضي المقدسة للمسيحيين في فلسطين</p>
٦	<p>كثير ما تعالج المشكلات التاريخية عن طريق : أ- استخدام مهارات التفكير . ب- الاجتهاد التاريخي . ج- الاتفاق حول المشكلة . د- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .</p>
٧	<p>غزارة المخزون التاريخي للعرب المسلمين وتدوينه هي ل : أ- إن العرب يحبون القصص والروايات . ب- وجود قواعد ثابتة للتأليف والعرض التاريخي . ج- إن العرب يتفاخرون بذكر الأسلاف والمناقب . د- قلة المعارف والعلوم التي كانت معروفة للناس دفعهم الى التدوين التاريخي</p>
٨	<p>لقد اهتم العرب المسلمون بالعلوم الدينية اهتماما كبيرا : أ- لاستخدامها في التعاملات التجارية . ب- لتعرض آيات من القرآن الكريم للنسخ . ج- لظهور عدد من الحركات المرتدة مثل (الزنادقة) . د- لان الدين الإسلامي كان الباعث الأول على ازدهار الحركة العلمية للعلوم</p>
٩	<p>إن مكانة الحضارة العربية الإسلامية في العالم والأثر الذي خلفته في جميع الفنون قد استحقت ان نطلق عليها: أ- الحضارة التي ولدت من رحم البادية . ب- حضارة القبيلة . ج- حضارة السيف . د- حضارة قريش</p>
١٠	<p>إن أتمام بناء بغداد بشكل مدور عام ١٤٩ هـ من غير الأشكال الهندسية الأخرى : أ- لتكون مميزة من حيث بناء المدن الأخرى . ب- لسهولة دخول الماء إليها والخروج . ج- لأغراض عسكرية وسهولة التنقل . د- كل ما ذكر</p>

Abstract

The current research aims to identify the ((effective program (Risk) in the development of historical thinking skills among students in the fourth grade literary material history of Arab-Islamic civilization).) To achieve the goal of the research and the researcher has developed the following null hypothesis:
- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group who studied according to the program (Risk) and the average scores of the control group students who studied according to the traditional methods in the post-test in historical thinking skills in history.

Consists of the research community of all students fourth grade literary in junior high school and high school day-governmental organizations in the province of Qadisiyah for the academic year (2013 -2014) of (16) School, according to statistics obtained by the researcher from the Planning Division of the Directorate-General for Education Qadisiyah Portal has chosen researcher junior high spike for girls Qsidia to be an arena for conducting research and so when I found a researcher of readiness by the school administration to cooperate with the researcher and provide the necessary facilities to conduct the search experience, as well as the willingness of school material history of cooperation with the researcher, and more students from the geographical area and one close in the cultural level and economic, which helps in equal sets of search, chose a researcher from the school mentioned randomly Division (a) to represent the experimental group which has a number of her students (24 students), and the Division (c) to represent the control group and that the number of her students (25 students), and thus the total sample Find (49) student, and after it has been excluded students Alraspat statistically from the two groups, but the purpose of verifying the goal of research prepared researcher testing tool development historical thinking skills, were verified Sedkhma and Thbathma be a test of 40 items, and after the completion of the experiment and the application of the tool on the research sample and data processing statistically bag statistical SPSS program (Excel) to calculate the number of properties Alsekoumtria as shown search results outweigh the experimental group to the control group to test the development of historical thinking skills. In light of this researcher reached a number of conclusions and

recommendations, including the use of program RISK in the teaching of history, and suggested that similar studies of variables and stages and other subjects.

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

م.م. ندى هاشم عبدالله

مدرس مساعد

رقم الموبايل / ٠٧٨١٩٢٨٤٥٠٧

